

A dark, atmospheric scene of a stone gate with a large full moon and a red pentagram in the sky. The gate is made of stone pillars and iron bars. Two lanterns are visible on the gateposts. The sky is dark with a large, bright full moon. A red pentagram is superimposed on the moon, with the word 'ELEM' in the center and 'Heilig' and 'Sakra' at the bottom points. The title 'البوابات الجحيم' is written in large, white, stylized Arabic calligraphy across the center of the image.

البوابات الجحيم

إسلام
سلامته

بوابات الجحيم

تأليف

إسلام سلامة

مراجعة لغوية

رفيقة دربي

إهداء

إلي طفلي و حبيتي و زوجة المستقبل القريب "أم العيال" رفيقة
دربي والمعيّنة لي في طريقي فلولها لـ كنت قد وصلت
إلي ما وصلت إليه
اهدي لكي أي نجاح أصل إليه فأنتي الدعاء والذي يكفيني كي
أواصل في الطريق أنتي من تشكريني علي أي انجا أحققه دون
انتظار مقابل غير أن تراني ناجحاً...

اشكر الله و قدره علي مجوعي بك فكان لقائنا هذا... هو محالفه
القدر لي الأفضل في عمري بكامله .

المنطق والجانب الروحي يقولان إن جميعاً أنصاف و علم حق العلم إن
الكمال لله وحده لكني سأكون كاذباً أن قولت انك نصف بل
أنتي لا ينقصك شيء هذا ما أراه أنا علي الأقل.

في النهاية نعم الله لا تحصى ولا تعد و ستظل أنتي أجمل نعم الله
علي التي مهما بلغ حمدي وشكري لله لن يكفي لوجدك في
حياتي و داخلي أدامك الله لي و أدامك نعمه علي .



تلك الرواية

للكبار فقط

مقدمة

كلما شعرت بالأمان فأعلم أنك بخطر

ولكن الخطر الأكبر هو قراءتك لتلك السطور والصفحات، جميعنا يعلم بحضور الجن والشياطين حولنا طوال الوقت ولكن مع تركيزك معي في روايتي تلك ستشعر بهم بقربك كما لم تشعر من قبل.

ولكن لا تخف فهم لن يؤذونك هم فقط يستعيدون ذكرياتهم معي التي حدثت في الماضي ولكن إذا توقفت عن القراءة ربما ستشعر بشيء ما مختلف سيظهر وكأن الأمر طبيعي، ولكن صدقني انه ليس كذلك ، هم لا يحبون التراجع تذكر هذا جيداً...فهذه صفه تعرفت عليها من خلال تجاربي معهم

لكل شيء في الحياة قانون و أنا لم أكن انظر إلا من خلال السبع قوانين الكونية السرية لدي المصريين القدماء (الفراعنة)..... ولكن اتضح انه ليس هناك قانون ، بل نحن من نصنعه.....ستعرفون هذه القوانين لا تقلقوا

لا تشق في نفسك.....

هذا ليس لإحباطك ولكن لتنبيهك من اقرب ما عندك.... نعم كما
فكرت... لتنبيهك من قرينك... سيأتي عليك وقت تظن انك قد مرضت
نفسياً ولكن هو قرينك الذي تار عليك فقط ربما أنت من استفزته من
فعلاً ما..... ربما تنازلت عن حقك..... أو قمت بتوبيخ نفسك بالمرآة
أو بكيت بكاء يعصر قلبك من شيء لست أنت المسئول عنه.
علي كلاً كفا كلامنا هذا... لندخل في صلب الرواية التي ستعرف منها
الكثير والكثير ربما هذه المعرفة ليس لها مستندات أو وقائع قد أثارت
بلبله ولكن لا ضرر من إن تعرف ربما ستكون معرفتك هذه هي خير
سند إليك حين يأتي دورك..... لندلف عبر البوابة الأولى

البوابة الأولى

أطفال صغيرة تلعب وتمرح في بيت عائلتهم.... لا مشكلة في ذلك
أليس صحيح ؟؟..... ولكن حين يحين دوري بالاختباء لا أجد مكان غير
متوقع لهم إلا المكان الذي يخشاه الجميع..... ولن يفكر احد باني قد
اختبأ هناك إنها غرفة جدي التي يعالج بها الناس ويستخرج منهم
الجن الذي يسكن أحشائهم هم يقولون إن الجن (العفاريت) بها
دوماً ولكنني اذكي من هذا فأنا اعلم بان الجن في كل مكان إذاً ما
المشكلة بدخولي تلك الغرفة هيا بنا تعالى معي لندخل سوياً...مهلاً
ما هذا الذي اصطدمت به قدمي يبدو أن الخال "راشد" نام ولكن لماذا
علي الأرض وما هذه اللزوجة التي بالأرض ؟؟

لا يهم أنا سوف اختبأ فحسب ولن يشعر "الخال" بوجودي وإذا بي
انظر من خلف الباب وهم يبحثون عني وأنا أحاول أن اكنم ضحكاتي
عليهم

لأجد يد توضع علي كتفي انه "الخال" ولكن ما هذه اللزوجة بيده
التفت إليه في تلك اللحظة وكانت هذه أول مقابله بيننا....

لقد رأيت كيانا اسوداً ضخماً يتلاشي بين جدران الغرفة... أنا حقاً لن
استطع وصف الرعب الذي تملك جسدي والتخشب الذي أصبت به
لدرجة إنني لم اشعر بذلك البتل بسروالي.... سرعان ما أشعلت مصباح
الغرفة وليتني ما فعلت هذا..... لقد رأيت مشهداً أكثر رعباً ولكن
الغريب لم يكن هذا الرعب بمقدار رعبي عند رؤيتي للكيان الأسود
هذا..... نعم لقد صرخت من هول ما رأيت ولكن صدقوني ما رأيت لم
يؤثر بي كما فعل هذا الكيان الأسود.....

لقد رأيت الخال "راشد" ملقى علي الأرض منزوع الرأس و رأسه بين
قدميه وبعض الشموع متناثرة حوله... مع صراخي شعرت بحرارة علي
كتفي الذي وضعت عليه اليد... لأجد كف يد غريب الشكل وكأنه
حوافر ملتصقة ببعضها بعضاً ملطخ ملابسني بالدماء..... ومع ازدياد
صراخي أتي الأطفال..... ليعلو صراخنا معاً حتى استيقظ من كان نائم
وأتي من كان مشغول..... عم الرعب علي الوجوه..... والحزن والبكاء
والصراخ .

أتي في الصباح رجالاً كثيرة كان بعضهم من الضباط وآخرين من الطب الشرعي والبحث الجنائي وكل هؤلاء العناصر التي تعاين الحوادث التي تكون مشابهة لموت الخال "راشد" إنها جريمة قتل عمد من الطراز الأول

بدأ أحد الضباط بتوجيه الأسئلة إلي جدي..... لقد كان طويل القامة وضخم البنية و ذو شارب كثيف وملامح جامدة غاضبة

الضابط : يا شيخ "عبد الحق" اللي عمل كده من جوه بيتك الرجالة رفعت البصمات و مفيش أي آثار لحد غريب عن اللي في البيت لو تعرف حاجة ياريت تقولها وتوفر علينا وكله لمصلحة ابنك

جدي يرد و قلبه يعتصر من الحزن وكأن البكاء الذي يقطر من عينيه حمم بركانية حارقة : يا ابني صدقني أنا مش عارف أزاي ده حصلوبعدين هما اللي في البيت مين ينظر حوله ويجول بعينه علينا وأنا بين يد أمي وإلي أبناء أحوالي ويستكمل قائلاً : دول عيال أخواته وحریمهم وحوازمهم يا بيه

الضابط : طاب مفيش حد من اللي بتعالجهم يكون كان متربص في
الايضة وعمل عملته دي ونط من الشباك الرجالة لسه ما رفعتش
البصمات اللي علي الشباك فانا بحط معاك احتمالات
جدي يرد وهو في عياء شديد : يا باشا صعب حد يعمل كده بس العلم
عند الله و انتم اللي المفروض تعرفوني

الضابط ينظر لجدي بطريقة متعجرفة ويستدير ليتجه نحو موقع رقود
الجثة يجلس القرفصاء بجوار العلامات المحددة للجثة التي هي فارغة
ليس بها إلا دماء فقط وإذا به يرتجف ويتشنج ويحاول أن يتحدث
ولكن دون جدوى و بدون أي مقدمات قام من جلسته يهرع نحو شباك
الغرفة ويلقي بنفسه..... هنا لاحظت علي جدي تغير كبير بملامحه
وطلب من رجال البحث الجنائي والشرطة المتبقين بأن يسرعوا في
عملهم لأنه لا يستطيع أن يتحمل أكثر من هذا الضغط العصبي.....

ظهر لي وعلي ما اعتقد للجميع شرود "جدي" بفكرة وكأنها قد
أوحيت إليه من قفز الضابط الذي سقط فتيلاً..... وبعد مغادرة الجميع
طلب "جدي" أن لا يزعه احد ودخل الغرفة وأغلق الباب علي نفسه
من الداخل وبدأنا نسمع ترتيل "جدي" للقرآن الكريم وصوته يعلو
تارة وينخفض تارة أخرى وقد مر من الوقت الكثير لم أكن اعرف كم
عدد الساعات التي قضها بالداخل ولكني قد أكلت مرة ودخلت إلي
المرحاض مرتين حين خرج بدا علي وجهه التعب والإرهاق والعجز

كانت العائلة جالسة بأكملها في الرُدْهة الجميع شارد الذهن حتى أنا
كنت أفكر لماذا لم أقول للضابط عن هذا الكيان الأسود الذي قتل
"الخال" وهل أخبر "جدي" أم لا؟؟

قطع هذا الشرود صوت "جدي" وهو يتحدث بفقدان الأمل والإحباط
واللامبالاة قائلاً: لما الضابط رمي نفسه من الشباك والتشنج اللي حصله
فكرت أن فيه شيطان هو اللي عمل كده.....ورغم عمري كله اللي راح
في الخير للناس وأنا بعالجهم من اللي هما فيه معرفتش أوصل لحاجة
من اللي حصلت لابني.

ردت أمي كي تهون عليه قدر ما تستطيع قائلة:
ده في الأول والأخر قدر ربنا يا بابا وأنت سيد العارفين بكده الله يرحم
"راشد" ويرحمنا كلنا وربنا هيجيب حقنا من اللي عمل كده.

ملامح الشرود الذهني تتضح علي وجه "جدي" أكثر وأكثر ويتجه
نحو غرفته وهو مردداً: ليه قدره يبقى موته بالشكل ده !!
وبداً الجميع يضرب كف بكف ويذكروا الله.

في نفس هذا اليوم ولكن في منتصف الليل كنت قد استيقظت
وتسللت من الغرفة التي كنت أنام فيها مع أبناء أخوالي لألعب مع الهرة
الجميلة التي تربيها زوجة الخال "خالد" فهي قطة بيضاء بها بعض
البقع باللون الرمادي مما يزيد من جمالها وهي أليفه للغاية وتحب أن
تلعب وتمرح مثلي وكنت العب معها في المساء كل ليلة ولكن تلك
الليلة السابقة لم احظي بهذا بسبب الحادث والرعب الذي انتابني

خرجت إلي الرُدْهة لأجد القطة قد بدأت اللعب يدوني ذهبت إليها
واقتربت منها بالقدر الذي يسمح لي أن العب معها بالخيط كالمعتاد
أن نفعل بدت وكأنها تسمع أصوات لا يسمعها غيرها فسهل ملاحظة
ذلك علي قطتك أيضا فقط أعيرها بعض التركيز حين تري أعصاب
أذنها تشتد ربما ستكون تلك إشارة إليك..... لا تتغاضي عنها

بعدها وعلي غير المعتاد تركت الخيط الذي تحب العب به للغاية...
وبدأت تحرك رقبته ببطء وكأنها تنتظر مرور احد القي عليها التحية
لتقوم من رقدتها تجري إلي غرفة الخال "راشد"... ففي عصر طفولتي
كانت أبواب الغرف غير مكتملة من الأسفل بها ما يقارب الخمسة عشر
سنتيمتر مفرغ مرت القطة بسلاسة من تحت الباب وأنا لحقت بها

وقبل وصولي إلي مقبض الباب سمعت صوت ارتطام شيئاً ما بالأرض
صدر من داخل الغرفة فتحت الباب بهدوء كي امسك بتلك الشقية
بفعلتها ... ولكنني قد أصبت بالتصلب مرة أخرى... بالطبع لم يكن نفس
الشعور الذي انتابني عند رؤية تلك الكيان ولكن أنا كنت في العاشرة
من عمري وكنت أدرك إن من يموت لا يعود مرة أخرى إذاً فكيف
بالخال "راشد" إن يعود ويبحث عن شيئاً ما بعرفته ظللت متخشب
وأنا متواري خلف الباب אחشي أن أتحرك و أزعجه فتحل علي عواقب
وخيمة لقد كان يجلس القرقصاء بجوار سريريه وهو مخرج صندوق و
في يده كتيب بدا وكأنه قد أخرجه من هذا الصندوق قبل قدومي
ومع شدة صدمتي لم اشعر بأن القطعة قد خرجت التفت بهدوء لأبحث
عنها وجدتها نائمة في فراشها بأخر الردهة شعرت بالفزع أكثر وإذا بي
أستدير لأرى ماذا يفعل الخال لأجده واقف شامخاً ينظر إلي ويحدق
بعيني ورقبته تقطر الدماء شيئاً فشيء حتى أصبح يسيل منها الكثير
وهذا في وقتاً قصيراً جداً شعرت بأنه يقترب أو ربما قدمي هي من
قررت الفرار ف أنا لم أكن اشعر بأي شيء حولي

ذهبت وأنا اركض نحو السرير ولم أكن حذراً علي عدم إصدار ضوضاء
لم يعد استيقاظ كل من بالبنت يخيفني حتى وصلت إلي فراشي
والتفت بالغطاء كي لا أرى شيء أو اشعر بشيء ولكن ظل ما رأيته
يطارد عقلي حتى الصباح ومع شعوري بمرور الوقت وعدم شعوري
بما حولي فجاء نزع الغطاء من فوقي لقد صرخت بأقوى ما لدي من

صوت ففي هذه اللحظة كان المشهد يعيد نفسه وأنا أرى الخال راشد ورقبته تسيل منها الدماء ولكن توقف صراخي حين رأيت أمي.....نعم لقد كانت أمي هي من توقظني...احتضنتني حين رأت الفزع في عيني خرجنا إلى الردهة لتناول الفطور كنت أنا وأبناء أحوالي فقط من جلس على الطاولة فكان يعوم على الجميع حاله من الكآبة والحزن ظللت أتلاشي النظر نحو الغرفة ولكن قد تمت السيطرة علي..... شيئاً ما ساق قدمي، تركت الطعام ولم انتبه لنفسي ألا وأنا داخل غرفه الخال راشد استخرج الصندوق الذي رأيته يمسك به في مساء الليلة السابقة.....استخرجت من هذا الصندوق كتاب إنني على يقين أن هذا الكتاب الذي رأيته في يد الخال "راشد" بالأمس هنا سمعت صوت جدي الذي ارتفع كثيراً وكان ينهرني وهو توجه نحوي في وقت لاحق عرفت شعور جدي الآن شعور توضيح الفقد هذا الشعور صعب للغاية ما يهم هو انه أسرع في قدومه إلي دخل عليه وقال لي:

أنت بتعمل إيه اطلع بره اطل...

لم يكمل حديثه حين رأي تاريخ العام على هذا الكتاب الذي بيدي أغلق الباب خلفه وربت علي كتفي و اخذ الكتاب من بين يدي وبدأ يتصفح الكتاب وهو يبكي ويزداد بكائه تارة وابتسم نصف ابتسامه تارة وكان يقرأ بعض الجمل بصوت عال وأخري بعينه فقط ويحدث نفسه بها فهمت من ما اسمعه أن هذا الكلام هو ما كان يحدث مع الخال علي مدار الأيام هذا الكتيب ما يسمونها (المذكرات)

ما استجمعته من ما قرأه "جدي" هو التالي :

أن الخال "راشد" قد وقع في حب فتاه ولكن لدرجة الجنون فـ علي ما اعتقد كان اسمها بجميع الصفحات ولا تخلوا صفحة من اسم.....
"لينلي"..... كان يحكي محاولات اقترابه منها التي باءت بالفشل ومحاولاته في الاعتراف لها بحبه إليها التي لم تفلح أي منها أيضا
فهي كانت قد قنته بجمالها وتركته قلبه تاه لا يعرف ما السبيل إلي قلبها..... حتى وسوس له بفكرة شيطانية وهي أن يستخدم بعض الطلاس لتلاقي روحها مع روحه وهنا إنهار "جدي" من البكاء حين علم بان ابنه مات وهو كافر بالله بعدها انتبه إلي وقال بصرامة يغلفها الحزن :

الكلام اللي قرينته ده عيب وحرام أو عي تقوله لحد ولا تقول عنه حاجة
هزرت رأسي بالموافقة وفي وقتاً لاحق حين نضجت عرفت أن
الخال قد اخطأ في تنفيذ الطلاس وكان هذا عقابه.

تعالى لنعبر عشر أعوام من الزمن ليصبح لدى عشرون عاما وأصدقاء
لديهم نفس اهتماماتي وآخرون يخافون مني.....أصبحت طالب جامعي
من باب المظهر العام ليس إلا..... فكنت أريد أن اعلم الكثير والكثير
عن الجن و علوم القدماء المصريين ولكن كيف من خلال جامعه حديثه
النشأ ويدرس بها الحسابات أو كما تدعي "تجارة" لذا كان لدي
مراجعي الخاصة التي استطعت أن اجمع منها كل شيء.....في هذا
الوقت كان لدي الشغف إلى الدخول داخل مقابر الفراعنة فكنت محاط
بناس يخافون منها ويقولون اللعنات تصيب من يقارب أشياءهم وهذا
القول والقال بشيرني كثيراً حتى أخطو نحو ما يخشه الجميع ومن هنا
بدأ اسم "حسن مكرم ضيف" يتردد كثيراً ف الجيران بالحي الذي
أعيش به يقولون عني مشعوذ ودجال وأصدقاء الجامعة يقولون عني
تاجر آثار ولكن كل ما كنت أسعي إليه هو إرضاء الهوس الذي بداخلي
تجاه العلم بالعوالم الأخرى وليت تلك الرغبة كانت تتشبع.....
في هذه الفترة العمرية كان لدي أربع أصدقاء مقربين وكانوا أيضا
لديهم نفس اهتماماتي.....

وهم (ميرفت راضي ، علاء بدر ، ياسر سعيد ، خليل علي)

بطل تلك الجزئية هو "علاء بدر" وهو المقرب إلي قلبي كثيراً وهذا بسبب شجاعته فهو كان دوماً معي و لا يخشي من أي شيء لقد كان أول من يشجني علي نزول احدي المقابر بأحدي القرى الريفية التابعة لمحافظة القاهرة وكان عمرنا ثمانية عشر عاماً.....وليتها كانت مقبرة لبشري طبيعي متوفى ، بل كانت لأحد الكيانات القديمة وإذا كنت لا تعرف شيء عن مصطلح "الكيانات القديمة" هذا فدعني أخبرك من هم باختصارهناك عشرين شيطاناً جاءوا إلي الأرض وتزوجوا بنات البشر فأنجبوا ذرية مخيفة....أفراد الذرية كانوا متقدمين علمياً وبدنياً.....وصنعوا أسلحة متقدمة ومنتقنه ومجوهرات عجيبة ، كما أنهم كانوا يشربون الدم كعادة محبةواستطاعوا أيضاً أن يتقمصوا شكل وجسم الإنسان ليعيشوا بين البشر ويتكاثر نسلهم في الأرض وهذا الكلام مذكور كما هو "بالتلمود".

بشكل آخر تلك الكيانات اقل وصف لها الخطورة ولكن أنا و "علاء" صديقي ننتظر فرصة كهذه ما أجمل أن نقلق احدي الكيانات القديمة نسيت أن أخبركم هم لا يموتون ولكن وجودهم بمقبرة ليس إلا سباتاً بالنسبة لهم.

كتاب السحر الشهير الذي يدعي "العزيف" لليمني "عبد الله الحظرد"

ذكر الكثير والكثير عن تلك الكيانات ولا داعي أن تبحثوا عن هذا
الكتيب فلم يعد موجوداً أو النسخة الوحيدة المتبقية لن تستطيعوا
الوصول إليها..... اتفقنا أنا و "علاء" علي الالتقاء في الواحدة بعد
منتصف الليل

أمام المقابر ، وتسلسلنا دون أنا يشعر الحارس ، كان معنا فأُس
و مصباح للإضاءة أخذنا ننبش في المقبرة التي تأكدنا إنها لأحد
"الكيانات القديمة" ولا يجب عليك أن تعرف كيف نستطيع أن نحدد
هذه الكيانات فالمعرفة وحدها خطر كبير جداً عليك يا عزيزي
السبب الرئيسي لدخولنا تلك المقبرة هو طلسم توصلت إليه يجعل لي
سلطاناً علي "الكيانات القديمة" واقترحت الفكرة علي "علاء" و لم
يتردد لحظة علي خوض تلك المغامرة ، فإذا نجحنا سوف يكون بين
يدنا الكثير.....لنكمل ما حدث بعد أن نبشنا دون إصدار أي صوتاً
ملفت.....نزلنا المقبرة ورأينا علي ضوء المصباح الخافت مرقد ذاك
الكيان الساحر إنها كانت جثة لسيدة في العقد الثالث كانت فاتنة
للغاية ...حقاً كانت كما تكون قد أتت إلي هنا في التو..... بشرتها
رطبه منتعشة وكل جزء من جسدها كان يبعث سحر يجذب المرء رغماً
عنه وكل هذا يدل علي سعينا في الطريق السليم وهذا الكفن الملقي
بجانبيهابدا وكأنها انتزعت عن جسدها قبل قدومنا لتفعيل سحر

مفاتنها علينا وبالفعل قد أصابت هدفها لو كنت بمفردي أو "علاء"
بمفرده دون أن يوقظ أحد منا الآخر لكانت هذه نهايتنا.....

قومنا برسم كل ما يندرج تحته السحر والجن والشياطين "نجمة
داوود" ثم أشعلنا الشموع.....وفي تلك اللحظة أغلقت علينا المقبرة
شعرنا بالقليل من الخوف لأننا كنا نعلم انه من المحتمل حدوث هذا
بدأنا في تلو الطلسم و الأجواء ازدادت توتراً وبدأت الفاتنة تتوحش
وتطفو في الهواء ومن بعدها أصوات صراخ مفرع يصدر وكأنه من حشود
وأنت في المنتصف أكملنا ما كنا نفعل تذكروا هم لا يحبون التراجع
وفي حالة مثل حالتنا التي نحن بها ليس هناك خيار إما الموت أو
التكلمة... و الفاتنة التي سارت أقبح وجه يمكنك رؤيته انتصبت وهي
تطفو في المقبرة وتصدر فحيح له القدرة علي تكسير مبني من عشرة
طوابق وتدور حولنا بحذر شديد فهي لن تتحول هكذا وتثور ألا بسبب
معرفتها بقوة طلسمنا ولا تستطيع الاقتراب منا ما دمنا داخل النجمة
نسيت أن أخبرك كان معنا قط اسود قومنا بذبحة لرسم بدمائه
"نجمة داوود" وهذا احد أساسيات وشروط طلسمنا وبعد أن قومنا
بهذا تركناه في وسط المعين السداسي للنجمة ظل يتلوي في الأرض
حتى خرجت روحه إلي الجحيم.....ولم نبدأ بتلاوة الطلسم إلا بعد
فقدته لروحه تماماً ، وفي حين كانت تطفو حولنا انتفض القط فجاءه
وهنا فرعنا أنا و "علاء" رغم علمنا بأن "الكيانات القديمة" طرق تعيد
بها الروح وتحيي الموتى.....ولكن لم تكن روح القط بل كان

شيطاناً تابعاً لها يسكن جسد القط منقطع الرأس يحاول إخراج أي منا
خارج حيز النجمة كي يلقي حتفه قام بـ عض قدمي بطريقة وحشية
ومع تمزيق كف يدي بمخالبه كلما حاولت أن أزيحه عن قدمي وإذا
سال من دمي علي دماء القط الذي قومنا بالرسم به سينقلب الطلسم
علينا..... ما كان علي غير التحمل والاستكمال في تلو الطلسم مع
"علاء" حتى ننهي هذا الحدث إما لصالحنا وإما لهلاكنا وبعد القليل من
الكفاح في ركل القط واستكمال ما يجب أن ينطق به لساني هدأ
الكيان لتعود إلي الفتاة فاتنة ساحرة..... شعرنا بأننا اقتربنا من
النجاح ولكن كان ذلك التحول احد الأعيبها فقط ليس إلا.....هزت
عاطفتنا بأنوثتها الساحرة.....ومع جهاد بين السيطرة علي الذات
والعزم لركل هذا القط الشيطاني استطعت التخلص منه بمساعدته
"علاء" وحرقة بأحد الطلاسموهنا بدأت في حالة من الاستسلام
ولكن ليس بشكل كامل بل أظهرت أنها هي المسيطرة علي زمام الأمور
وحدثتنا بأن نرحل في سلام أفضل لنا من إن نموت ظللنا نتلو في
الطلسم ولم نأبه لما قالتة وهنا سقط "علاء" في بداية الأمر شعرت
بالعجز وظننت أنها النهاية لنا ولكن مع القليل من التركيز علي رقدة
"علاء" اتضح لي أن هناك أفاعي شيطانية كثيرة تحوم حول النجمة و
هي ما تزيد صوت الفحيح وكانت أحد أقدام "علاء" قد خائته
وخرجت خارج النجمة حتى لدغته أفعى من هؤلاء الأفاعي

وللأسف لم يكن أمامي غير الاستسلام وترك تلك الفرصة التي من المستحيل أن تتكرر لأن قيام ذاك الطلسم لا يحدث إلا مرة واحدة فقط..... لم يقم به أحداً من قبل لقد تم إعداده فحسب ، ولن يقوم به احد في المستقبل لأن "الكيانات القديمة" ستبطل عمله في غضون جزء من الثانية بمجرد إن اترك تلك الفاتنة المتوحشة وأيضاً علي الاستسلام كي لا افتن بسحرها هذا ، وهنا وقبل انطفاء الشموع التي علي رؤوس النجمة وإذا حدث هذا أيضاً ستكون تلك المقبرة تحوي جثتين و أحد "الكيانات القديمة" خصوصاً انه لا يعلم حتى أصدقائنا المقربين بهذه المغامرة..... بحثت سريعاً في حقيبتي التي هي كيساً قماشياً..... علي طلسم لإقامة عهد بيننا وبين الكيان وجدته وبدأت في تلوه وهي قد توحشت مرة أخرى والشموع تنصهر وتقترب علي الانطفاء والإيقاع صار سريعاً والارتباك والتوتر تملكني أكثر وأكثر

حتى قالت بصوت جهوري يصم الأذن

: قبلت العهد.

هنا ارتاح قلبي كثيراً من هذا الخفقان..... فرغم كل ما فيهم من سوء ستظل عهودهم اصدق وابقي من عهود البشر تلك أقمنا عهد بعدم إيذاءنا أبدياً وبأن لا نقرب من مكان سباته أبداً ، كل شيء عاد كما كان وكأن شيء لم يكن أفاق "علاء" ولكنه ما زال لا يمتلك وعيه كاملاً

استند عليا وصعدنا خارج المقبرة واتفقنا بعدم تكرار فعل كهذا وعلي
وجه الخصوص عدم مقارنة "الكيانات القديمة" مرة أخرى.



بعد المغامرة السابقة بعامين تقريباً نجلس أنا و "علاء" بمنزل قد خصصنه لجلوسنا ونحضيراً لأي خطوة سوف نتخذها كان طلب مني "علاء" وبإلحاح شديد أن نذهب لأحد "الكيانات القديمة" والتي هو قد حدد مكانها بالفعل ولكنني رفضت الحديث والجدال حتى في موضوع مثل هذا قلت له

: أنا مش خايف يا "علاء" بس لية نلعب علي كارت خسران وكمان احنا اخدنا عهد مفيش فيه تراجع

رد "علاء" بإلحاح يصاحبه الاستعطاف : يا "حسن" اقسملك اننا هنطلع مفيش فينا حاجةعشان خاطري احنا دايماً في ظهر بعد بلاش تحبطني ارجوك

قلت له بلامبالاة : يا بني صدقني أنا مش بحبطك أنا بنصحك وبعدين أيه اللي مشجعك اوي كدة علي الموضوع ده ماخنا لسة من اسبوع فاتحين مقبرة فرعونيه والدنيا تمام

رد باستفزاز وهو يعتمد إثارتي كي افعليها معه : يا "حسن" أنا عايز ابقى مسيطر وتحت ايدي حكم علي حاجات كتير وانت فاهم كده كويسبس انت اللي شكلك بقيت بتخاف

قلت له بكل برود : ايوه فعلاً انا بخاف.....وعشان بخاف مش هعمل
كدة

قام وخرج من المنزل دون حديث لكن كان واضح علي الوجهة الشرود
وكأنه تائه لا يعلم ما وجهته التالية ، لكني لم اعر للموقف اهتماماً.
أود أن أذكرك بأن الأحداث تجري في عصر ما قبل عصور التطور هذه
التي أنت تواكبها الآن أي إن كل شيء يحدث بصعوبة والاتصال
والتواصل عبر الرسالة النصية وساعي البريد وهذا يعني أن نحن
كأصدقاء صعب معرفة شيء عن الآخر في حالة إن سافر احداً إلي بلد
أخري.....وهو كان يقول أن ذاك الكيان في محافظة "قنا"
وبمعرفتي بشخصية صديقي "علاء" فهو لن يتراجع عن الفكرة وحتى
لو كان بمفردهوهنا ولأول مرة ألحظ كم حبي لنفسي فلم اشعر ولو
بالقليل من الاندفاع كي أساعد صديقي ، لم أحب المخاطرة بنفسي
لأجل شخصاً آخر حتى لو كان أبي فلن أخطر بحياتي إلا من أجل
نفسي فقط.

بعد تأكدنا من تغيب "علاء" عن منزله يوم بأكمله إجتماعنا أنا و
 "ميرفت" و "ياسر" و "خليل" بالمنزل الذي ذكرته مؤخراً "ميرفت"
 كانت علي علم بكل ما حدث وتحدثت وقالت لي باقتضاب : انت ازاي
 تسببه يا حسن يروح يعمل كده لوحده..... هو في خطر كبير جداً
 دلوقت

. أتعلمون كيف علمت "ميرفت" بكل ما حدث إنها بكل بساطة
 (زهرويه) ولمن لا يعرف من هو الإنسان الزهري فهذا اصدق تعريف له
 :- كلمة زهري مشتقة من كلمة "الزهر" وهي من أصل عربي
 ارتبطت بلعبة الزهر أو النرد التي تعتمد على الحظ وهو عبارة عن
 شخص لديه قدرات تستطيع أن تجعله حلقة وصل ما بين عالم الجن و
 عالم الإنس... قيل (معنى كلمة قيل أن هذا خبر تواتر) قيل أنه
 إشتراك فيه الإنس و الجن أثناء الجماع . أي أن الرجل حينما أراد أن
 يأتي زوجته إنطوى أو عقد الجنى على إحليله أو كان معه في هذا الأمر
 وهذا طبعاً فيه حديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ولكن
 إسناده ضعيف ولا يصح ولكن هناك من قال أن معناه صحيح : عن
 حديث عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «إن فيكم مغرّبين» قلت : يا رسول الله، وما المغرّبون؟ قال:
(الذين يشترك فيهم الجن ((فقال الناس أن هذا الشخص هو الذي
اشترك فيه الإنس و الجن فأصبح في برزخ عايش يستطيع أن يتعامل
مع الجنّي لشفافية روحه ويستطيع أن يتعامل مع الإنس لأنه في
عالمهم فهو مطلوب عند الجن لأنه وسيط جيد ، و عالم الجن
يتفخرون جداً و يشعرون بالمباهاة إذا تملك أو صاحب أو صادق هذا
النوع أو هذا الإنسان و عموماً إن عالم الجن يعني لما يصاحب جنّي
إنسي و هذا شيء عظيم عندهم فهم يتباهون بهذا الأمر و يفرحون به
فالجنّي يتباهى بأنه مقترن بإنسي و أن صديقه إنسي وهذا شيء جميل
و جيد عندهم

. و قيل أن طبيعة روحه شفافة و تستطيع أن تتأقلم مع عالم الجن و
عالم الإنس فيكون وسيط جيد ، و لكن أن يكون إشتراك في الجن و
الإنس أقرب إلى أن يكون شفاف . لأن الكثير من المنقبين عن الكنوز
و اللاهثين خلفها يبحثون عن هذا النوع الزهروي الذي يستطيع أن
يكشف لهم و يستطيع أن يتحاور و يتخاطب مع الجنّ اللذين يدعون
أنهم حراس لهذا الكنز ... و من علاماته : ما يسمونه خاتم سليمان و
هي عبارة عن نقطة سوداء في العين و خط اليد يكون مختلف و يكون
خط في لسانه و العلامات كثيرة و تختلف من شخص لآخر ولكن أنا
أقول و الله اعلم أن هذه الأمور الخارجية و هذه الصفات ليست هي
فقط للزهروي إنما قد يكون الزهروي إنسان عادي ليس فيه شيء من

العلامات ولكن يستطيع أن يتأقلم مع عالم الإنس و مع عالم الجن .
كما أنه ليس هناك انسان زهروي و لا يعرف شيء عن عالم الجن ، لابد
للزهروي أن يُخاطب .. أي لابد من أن يتصلوا به فمئذ ٥ سنوات من
عمره أو ١٠ سنوات يبدأ يسمع في أشياء و يرى أشياء ، فلا يمكن أن
تجد إنسان زهروي عمره ٢٠ أو ٢٥ عام يقول أنه لم يرى أو لم يسمع
أو لم يحلم بالجن أو لم يشعر أن لديه أمور غريبة ... هذا في عجالة :
هذا الشخص الذي كما قلنا تلهث خلفه السحرة و يلهث خلفه
المشعوذون و الدجالون و يحاولون أن يصادقوه و أن يصاحبوه و منهم
من وقع في حبال السحر و أصبح ساحر عليم . و الأفضل عند
الشياطين إذا أرادوا أن يستخدموا ساحر و أن يجعلوا منه ساحراً إنسياً
فهم يختارون هذا النوع لأنه عنده شفافية . لأن اختيار الساحر ليس
فقط هكذا ، فكثير من الناس جلسوا و قرؤوا "البوني" و قرؤوا " شمس
المعارف" و قرؤوا " الرحمة في الطب و الحكمة " و قرؤوا كتب السحر
كلها و حاول أن يستحضر و حاول و حاول ... لكنه لم يفلح وبعض
الناس أتوا الشياطين إلى عنده و حاولوا أن يعرضوا عليه الأمور منهم
من وافق و منهم من رحمه الله عز و جل . و الله اعلي و اعلم (و نلحقه
ببعض الآثار حول مشاركة الجن للإنس في الجماع مما قد يتولد عنه
الزهروي مقتبس من بحث لأخيना (عادل القطاوى) (قال البغوي في
تفسيره (١٠٦/٥) : وروي عن جعفر بن محمد أن الشيطان يقعد على
ذكر الرجل فإذا لم يقل : " بسم الله " أصاب معه امرأته و أنزل في

فرجها كما ينزل الرجل . وروي أن رجلاً قال لابن عباس : إن امرأتي استيقظت وفي فرجها شعلة من نار؟ قال : ذلك من وطء الجن .

وقال أبو همام الرّاقى : مسألة تشخيص المرض الروحي هي توفيق من الله عز وجل أولاً بغض النظر عن الشخص الزهروي أو شخص عادي . ثم مسألة علم و تجربة و خبرة ... لكن لا ننكر أن الشخص الزهروي تكون لديه شفافية روح و كاشفة قوية خصوصاً إن كان من أهل التقوى و الايمان فهي نور على نور . أما فيما يخص الحديث عن المغربون فهو إسناده ضعيف و لا يصح أن نقارن عنه شيء . والله اعلي و اعلم و بالنسبة لي فإن الشخص الزهروي خصوصاً من كان لديه اقتران . فلن يجد راحة البال إلا إذا ركب سفينة النجاة ألا و هي السنة . لأنه معرض للإطعام في المنام أسرار التمكين و الإحتلال و الهدف في الأخير هو جعله يتقبل فكرة السحر بأن يصبح ساحراً عليمًا و يبدأ في تقديم القرايين حتى يبدأ الإستدراج للشروط الأخرى الأكثر كفرًا و العياذ بالله . وبعضهم استدرجوا من حيث لا يعلمون بحيث احتال عليهم الجن المقترن بأنهم صالحون و أنهم يريدون له الخير و كذا ... حتى وقع في ما لا يحمد عقباه.....

من ما قرأنتم اتضح لكم معني الكلمة المنتشرة بمصر علي من مثل "ميرفت" وهي "مخاوي" هذا هو المعني للإنسان الزهروي أو الشخص "المخاوي" آياً ما يكن ما تسمونه .. ما يهم هو إنها تستطيع أن تري وتتصل بالقرين لأي شخص وتقرأ ماضيه وحاضره بأكمله ولكن

يستحيل أن تعلم ما بالمستقبل وبطريقتها تلك علمت بالحديث الذي
دار بيني وبين "علاء" وما يحاول "علاء" فعله الآن ..قلت لها : وانا كان
بأيدي إيه أقدر أعمله عشان امنعه

رد صديقنا "ياسر" بسخرية مني واستهزاء : ايوه فعلاً انت مش في
ايدك حاجة خالص...هاهاهههه مع ضحكاته المستفزة تلك..... ولكن لم
يحن وقت انفجاري به بعد

وخليل لم ينطق بكلمه واحده طوال جلستنا

قالت "ميرفت" وهي مغمضة العينين : مش وقت سخافة و هزار
صاحبنا في خطر ولازم يسافر له "قنا" بكرة

كان ردنا جميعاً بالموافقة وانهينا جلستنا وكل منا ذهب إلي وجهته ..
و أنا كنت قد أنهيت بعض الأعمال التي كان علي إنهاؤها في هذا اليوم
وبعد يوم طويل ومرهق إتجهت إلي غرفتي .. كنا في فصل الشتاء

وكانت البرودة قارصة للغاية وتمطر و صوت الرعد يدوي في السماء
وأشعة البرق الخاطفة للقلب هذه تنير السماء أحب الشتاء للغاية

فكم هو جميل وهادئ.....وهو من الفصول المحببة لدي

الشياطين والجن أيضاً إنسدلت تحت غطائي وشردت بتفكيري في
"علاء" هل نجح في تنفيذ ما يريد ؟؟آم هو منورط الآن؟؟.....

ظلمت هكذا لما يزيد عن نصف ساعة إلي إن بدأ يغلبني

النعاس.....شعرت بـ شيئاً غريب وكأني انتقل ما بين الحلم و الواقع

أثقل علي فراشي و أري غرفتي بطبيعتها مع سماعي لصوت صراخ
"علاء" و رؤيتي لشخص يقف بدون ملامح واضحة ، ضخمة الجثمان
ويغطيه السواد يجلد "علاء" وبعد أن انتهى هذا التنقل بين الوعي
واللاوعي وأصبحت علي يقين إني مستيقظ سمعت صوت "علاء" وهو
يناديني بإسمي ويستغيث ولكن مهلاً الصوت قادم من أعلي سطح
المبني إرتديت سترة وصعدت الدرج إلي السطح .. كانت الشقة بالدور
قبل الأخير فعدد الدرجات لم يكن يتجاوز الستة عشر درجة كنت
أصعد بهدوء لتوخي الحذر وكنت أرتجف أيضاً من الصقيع الذي بالجو
وكلما إقتربت للسطح أكثر ينخفض صوت "علاء" ويتلاشي أكثر حتي
وصلت إلي باب السطح والظلام يملأ المكان ومع ضوء البرق رأيت
صاحب السوط الذي كان يجلد "علاء" بخلمي..... ظلمت بمكاني لم
أتحرك لم أري عينه ولكنني شعرت أنه ينظر لي ... فهذه معلومة آخري
عنهم .. هم يتلاعبون علي حواسنا وشعورنا أكثر من أي شيء.. فأجعل
معهم قلبك دليلك أي إذا شعرت بخوف في قلبك من وجودهم فهذا
دليل علي أن شيء ما سيحدث معك منهم فكن مستعد ولا تخف فقد
أنذرك قلبكومع ضوء آخر للبرق رأيته يختفي.. تقدمت لداخل
السطح أكثر و أنا لا أري شيء وإذا بضوء البرق يريني جثة "علاء" وماء
الأمطار من حوله مقترن بدمائه إقتربت أكثر من جثته وزاد البرق أكثر
ورأيت منزوع الجلد وبقلتي العين بالخارج لا أصدق ان هذا هو صديقي
ولكنه صوته وهو يناديني باستغاثة إقتربت بتقزز من هول ما رأيت

والبرق لا ينقطع وإذا بي أري على أنسجة لحمه الكثير من النجمة
السداسية والطلاسم وكأنها حُفرت بآلة حارقة فقد شويت لحمه...
جلست القرفصاء لتمعن النظر إليه ولكي أري ماذا سأفعل حيال هذا
ولكن فجأة تبخر ولم أجده وانقطع البرق ايضاً .. نزلت هرعاً مهرولاً إلي
الشقة كي أحضر مصباح وصعدت ثانية.. وجدت السطح فارغ ومياه
الأمطار نقية من الدماء وكان شيء لم يكن .. إذاً فهل كنت غير واعي أم
كان هذا كابوساً حقاً لا أدري.....ظللت بالأعلى أحاول أن أستوعب
ما حدث و قلبي يرتجف من شدة بروده الجو ولكن لم أستطع أن أبعد
عن مكان هذا الحدث..... تأكدت أن "علاء" مات بعد ما رأيته ،
وشعرت بأن هذه رسالة لي كي أتوقف عن سعيي في جمع كل ما يخص
الغيبيات وما يخص عالمهم ولكن شغفي بامتلاكهم كان أقوى من أي
شيء يمكن أن أراه منهم..... مضي الوقت ولم يحدث أي شيء و كل
شرودي كان بهل سنري "علاء" بهذا الوضع البشع الذي رأيته به
أم ستكون طريقة موته أرحم قليلاً..... وبدون أي مجال للشك في
عقلي بأن يكون "علاء" ما زال علي قيد الحياةأشرقت الشمس
وغربت أفكارني عن رأسي ، نزلت إلي غرفتي وبدلت ملابسني كي أرحل
وأكف عن الخيالات والتحليلات التي بلاعيني بها عقلي ولنري الواقع
الذي حدث بالفعل تحركت إلي محطة القطار كما إتفقنا وذهبت
قبل موعدنا ولكن إندهشت عندما وجدتهم في إنتظاري بالفعل
إقتربت منهم ليظهر علي وجوههم و وجهي أيضاً.... جميعنا نري علي

بعضنا البعض الإرهاق و الأرق ... وجهت سؤالي إلي ميرفت قائلاً :- إيه اللي جابكوا بدري ؟؟ أجابت بإرهاق يتبعه توتر : "علاء" مات كلنا حلمنا بيه انه ميت و "ياسر" يقول انه شافه مسلوخ من الجلد ومتعذب جداً ويحلف انه كان صاحي وشاف كده في المراية وانا مش قادرة أعرف عنه حاجة كأن قدرتي متوقفة عنده بس . لم أستطع أن أبوح بما رأيت ما دام سوف يكون هناك تشكيك في حكايتي فلا داعي بأن أحكي من الأصل قلت لها بهدوء : هيكون بخير و كويس إن شاء اللهوكما ...قاطعني "ياسر" بطريقته المتعجرفة السخيفة : وإنت بقي محلمتش بحاجة ولا أنت اللي مسلطهم عليه ... وينظر إلي "ميرفت" و "خليل" مستكماً : أصل "حسن" ده ليه كلمه علي الإنس والجن لم أرد عليه كعادتي وبالمناسبة فهو ألد أعدائي والسبب الرئيسي هو محاولاته لجعل "ميرفت" الإنسان الوحيد الذي شعرت تجاهها بالحب ومشاعر أخرى تعجز الكلمات في وصفهاولكن هذا ليس وقت الحديث في تفاصيل داخل حياتي ستعرفونها لأنها شيقة ولكن ليس الآن ما يهم أن "ياسر" لم يأتي مواعده بعد أتي القطار وصعدنا إليه جميعاً جلسنا ولم يدور أي حديث بيننا طوال الطريق كلاً منا يشرد في شيء ما كم كنت أتمني أن اقرأ الأفكار أو حتى أكون مثل "ميرفت" أعرف ما أريد أن أعرف عن أي شخص وحتى لو كان سره الأعظم الذي لا يعلم به غيره كم هذا ممتع وقوي . وصلنا إلي وجهتنا أخذنا مواصلات داخلية لنصل علي العنوان

الذي قاله لي "علاء" كانت غرفة معيشة صغيرة يعيش بها أحد الكيانات ولكن متجسد رجلاً كهل ... تحدثنا إلي أهل الحي بأن هذا الكهل جد أحداً منا ولم يشكوا بشيء ، دلفنا إلي الداخل لنري أبشع ما يمكن أن تتخيلوا وليتنا رأينا ما رأيت حتى ، لقد كانت رأس "علاء" منقسمة بفلق طولي من المنتصف ونصف الرأس فقط موجود وذراع واحد فقط و أحد أقدامه مصطحبه معها نصف عضوه الذكري وكل أجزائه تلك مكواة بأشكال لطالسم متعددة وبجواره قط أسود اللون منقطع الرأس ومتفحم ومن المؤكد أنه كان يستخدمه في طلسمه شعرنا كلنا بالحزن والألم الذي مر به صديقنا "علاء" ولم يبدو علي أحدنا الخوف لأننا نعلم جيداً طريقتهم البشعة في التخلص من من يحاول أن يستحوذ عليهم أو يؤذيهم أو حتى يزعمهم في وضعاً كهذا نتحرك بخطط "ميرفت" هي من تري وتفكر وتخبرنا بأن ننفذ طلبت منا جمع أشلاء "علاء" تلك وأن نأخذها معنا حتى نستطيع معرفة باقي جثمانه .. "ياسر" رفض بأن يقترب من شيء خوفاً من الشرطة والتساؤلات وما إلي ذلك أما أنا و "خليل" رغم ظهور الخوف والفرع عليه إلا أنه لم يتردد مثلي وحين بدأنا في تنفيذ ما قالت "ميرفت" .. أوقفنا فجأة وقالت يارتباك :- إستنوا ... باقي جثة "علاء" في شفته اللي في القاهرة ، هنسب كل حاجة زي ما هي ولما نوصل هناك نشوف هنتصرف إزاي بس يارب يكون هناك فعلاً عشان حاسة بحاجة مش طبيعية . وافقناها علي الفور و أعدنا كل شيء كما

كان وأخذنا قطار إلى القاهرة طوال الطريق "ميرفت" تحاول أن تري ما حدث أو تحدد موضع رقاد باقي جثته في منزله ولكن دون جدوى.....
ظهر علينا جميعاً الإرهاق والشرود وكنت علي يقين بما يدور برأس كلاً منهم ، فهناك من يخشي أن يتورط في قضية ومن يخشي أن يحدث به مثل الذي حدث لـ "علاء" وأنا كل ما أفكر به هو فيما هم يفكرون
!!

وصلنا إلى منزل "علاء" ومكانه بإحدى المناطق الشعبية بالقاهرة
تُدعى "الجمالية"... وهو عقار مكون من ثلاث طوابق ... يسكن أعمامه
الاثنين بأسرهم بطابقين ، وهو يقطن الطابق الثالث وحده بعد وفاة
والدته ، دخلنا إلى المنزل وصعدنا الدرج بهدوء شديد كي لا يشعر بنا
أحد ، حاولنا عدة مرات فتح الباب بأدوات رفيعة كي لا نكسره ونُحدث
ضوضاء ولكن لم يكن أمامنا إلا أن نكسر الباب وقمنا بهذا بالفعل
وانتظرنا قليلاً دون الدخول إلى الشقة كي لا يكون موقفنا سيئاً إذا
صعد أحد ... بعد مرور القليل من الوقت لم يحدث شيء ... دلفنا إلى
الداخل ووجدنا رائحة بشعة للغاية تعجز الكلمات عن وصفها فهي أسوء
من رائحة تعفن الجثث ولكن الغريب أنها لم تكن تخرج عن نطاق باب
الشقة..... والأكثر غرابة أن في غرفة "الكيان" بـ "قنا" لم تكن هناك
تلك الرائحة رغم بشاعة المنظر ، لفنا جميعاً جزء من ملابسنا علي
أنوفنا و أفواهنا وبدأنا بالبحث عن باقي الجثمان بعد أن فشلت
"ميرفت" بتحديد مكانه "خليل" وجد بعض الطلاسم الموجودة
علي مكتب "علاء" وبحوارها بعض الكتابات علي أوراق متفرقة كـ
خواطر وصورة والدته ، إنتبهت "ميرفت" إلي الصورة ونظرت لها وظلت
تأمل بها لبضع دقائق و "ياسر" تقيئ مرتين بفعل الرائحة البشعة
تلك قاطعت شرودنا "ميرفت" قائلة :- أم علاء جثتها لسه هنا وقعت

كلماتها علينا كالصاعقة قوت بدهشة : ده إزاي يعني ؟؟ ردت
"ميرفت" بتوتر وضيق بسبب عجزها عن المعرفة : مش عارفه ومش
قادره احدد مكانها دوروا كويس انتم وانا هحاول تاني . مع العلم
بوجود طاقة سلبية رهيبه تسيطر علي المكان وتقبض الروح لمن هم
عاديون مثلنا فماذا عن فتاه زهراويه مثل "ميرفت" بدأنا بالبحث
عدد الغرف ثلاثة ومطبخ ومرحاض ، إفترقنا جميعاً وأنا دخلت إلي
غرفة والدة "علاء" لا أعلم لماذا ولكن قدمي هي من اختارت لي تلك
الغرفة ربما لعلمي من "ميرفت" بوجود حثمانها هنا وأنا أحب رؤية
الجثث و الشعور بروحها التي تطوف حولها ولكن للأسف لم أجد
شيء غريب ، ولكن قاطع بحثي صوت صراخ "ميرفت" ركضت إلي
مكان مصدر الصوت وكان المطبخ لأجد "ميرفت" ملقاة علي
الأرض شبه فاقدة للوعي وتتشنج من حيناً لآخر وعينيها أصبحت
بيضاء تماماً دون وجود الحدقة القزحية ، في تلك اللحظة شعرت بمدى
حبي لـ "ميرفت" شعرت بخفقان قلبي كما لم أشعر به من قبل لقد
نسيت ما أتينا لأجله ، نزلت علي ركبتي وحملت رأسها علي يدي
وربت علي رأسها ولكن حقاً لم أكن أنا من يفعل هذا فكان تصرفي
بدون تفكير وبدون شعور و لأول مرة أصدق شعور الحب الذي كنت
دوماً أنفي وجوده وأقول ليس هناك حب إلا للذات ، أما الآن فقد
أصبت بالحب أنا أيضاً ، كل هذا كان يدور برأسي وكأني لست معهم
في هذا المكان إلي أن قطع شرودي "ياسر" بتقيئه مرة أخرى بجانبني

لأنّته إلى الرائحة التي ذادت بشاعة ويبدوا أننا بقرب من مصدر الرائحة كنا أمام الثلاجة نظرت نحوها لمحت جزء من قدم "علاء" خلفها تيقنت أن ما أصيبت به "ميرفت" بسبب قربنا من باقي جثته والقوة الخفية التي قامت بقتله هي ما تأثر عليها قمت وحملتها بين يدي وتلك اللحظة سقط "خليل" هو الآخر فاقداً الوعي نظرت إلى "ياسر" وقلت له : شيلو وهاتو الأوضة دي . بالفعل حمله وقومنا بإدخالهم غرفة والدّة "علاء" فهي أبعد غرفة عن المطبخ والقوة الخفية تلك ستكون بعيدة عنهم و بالفعل بدأت "ميرفت" أن تسترد الوعي تدريجياً ولكن "خليل" لا ، وأشعر بأن ما حدث لـ "خليل" نتج عن كمية الفزع التي سكنت داخله فضولي كان قوي للغاية لرؤية باقية جثة "علاء" ولكن كانت هناك قوة أكبر من فضولي تسيطر علي لا أستطيع أن أرفع عيني عن "ميرفت" حتى أطمئن أنها على ما يرام وبالفعل نهضت وطلبت منها بتودد وإلحاح شديد أن تبقي بالغرفة كي لا تتأذي وهنا لاحظت وشعرت على ما أظن بشعوري تجاهها وحيي لها ، وافقتني وهنا شعرت بمسؤولية أكبر على عاتقي ذهبت أنا و "ياسر" للأسف إلى المطبخ قلت له بفخر : إمسك نفسك وإحمد كده الريحه هتبقى قوية أكثر ، كفاية شغل العيال بتوع بابا وماما وقبل انا يرد إستكملت : أيوه صحيح ما انت بتاع بابا وماما فعلاً لا مؤاخذه .. لم يرد لضعف موقفه فهو يعلم أنه من الوارد جداً أن يتقيئ بأي وقت وسيكون قد فقد الكثير من هيئته ما يهم كنا بجانب الثلاجة قلت

له بجدية : أنا لمحت رجل "علاء" ورا التلاجة هنشيل التلاجة قصاد
بعض ونشوف هنعمل ايه . نظر لي بتكبر بدون رد و بادر بالرفع من
جهته ورفعت أنا أيضا من جهتي كان وزنها ثقيل بشكل ليس طبيعي
.... طلبت منه الانتظار وقمت بفتحها كي أرى ما يتقل وزنها هكذا و
كانت هنا الصدمة إنها جثة والدة "علاء" حقاً ورائحة "الفورمالين"

كانت تفوح بشدة ، كانت التلاجة فارغة من الرفوف وجثمان والدة
"علاء" ضئيل الحجم فكان من السهل الاحتفاظ به داخل تلك التلاجة
متوسطة الحجم ، إستخرجنا جثتها وحملناها خارج المطبخ ، كانت
"ميرفت" قد قامت بإفافة "خليل" قولت لها من الخارج : جثة أم علاء
معانا تشوفوها ولا هتأثر عليكى بحاجة لم ترد بل خرجت إلينا
وهي تهز رقبتها بالنفي وضعنا الجثة في الغرفة وعُدت أنا و "ياسر"
إلى المطبخ حملنا التلاجة من مكانها ، ووجدنا باقي جثمان "علاء"
بالفعل ولكن كان أكثر بشاعة ورعباً من أجزائه التي رأيناها بـ "قنا"
..... تقيئ "ياسر" مرة أخرى وأنا لم أعره اهتماماً فكان منظر باقي

جثمان "علاء" يدعو إلى الشرود للغاية ذهبنا إلى "ميرفت"
وتناقشنا قالت فلنحضر جميع خواطر "علاء" وكتابات ونخرج من هنا
وبالفعل فعلنا هذا ولكن مع نزولنا الدرج كان أحد أعمام "علاء"
صاعداً لـ شقته تقابل معنا وسأل علي "علاء" إرتبكنا جميعاً وكان
يبدو علي "خليل" أنه غير مُتزن ، طلب منا أن نصعد معه ، صعدنا
بالفعل ليرى ما وجدناه ، ولكن بمجرد إقترابه من أجزاء جثمان "علاء"

أصابه تشنج غريب رحلنا مُسرعين لكي نحاول أن نفهم ولكن لم نستبعد أن نتحول جميعاً للتحقيق والإتهام في مقتل "علاء" وفي نبش القبور وسرقة جثة والدته وبالفعل ذهبنا إلي الشقة التي نجتمع بها دوماً لنفهم ونخطط وما اتضح هو التالي :-

"علاء" أمه ضحت بالكثير من أجله فهو لم يكن لديه أخوة وحين ولد كان والده قد مات فلم يجد له أحد بهذه الحياة غير والدته فـ بمعرفته عن الشياطين والجن وقدراتهم لم يتقبل موت والدته وحاول مراراً أن يعيدها للحياة وكان يعرف أن المسيح الدجال سيفعل هذا في نهاية الزمان لكي تؤمن به الناس وهو مخلوق من نطفة إبليس و أنسيه وهكذا "الكيانات القديمة" وكان يحاول أن يفعل هذا الطلسم كي يسيطر علي أحد "الكيانات" لحسابه ولكن كان هذا ختفه .. وحين تم القبض علينا كما توقعنا علمنا بأن "علاء" أتي بجثة أمه عن طريق دفع مقابل مالي إلي حارس القبور وأخذها ليعيد لها الروح كما كان يعتقد.

لم أكن أتوقع أنني حين أصل إلي الخامسة والأربعون سأكون بكل ذلك الجبروت والنفوذ والقوة... ما أريده أن يحدث يتم في التو واللحظة كنت اشعر بأني الرب ... أقل للشيء كن فيكون.... فقد كنت في مكانه لا تخضع لأي قانون بالعالم بل تُنشئ نحن القوانين . قبل أعواماً قليلة سابقة كنت قد تخلصت من صديقي الذي هو ألد أعدائي أيضاً "ياسر" وبالشكل الذي كان يستحقه وفقدت قبلها بأعوام حب حياتي وأكثر شيء كاد أن يكون صادقاً في جحيمي هذا وهي "ميرفت" بشكل أوضح لم أفقدها بل ضحيت بها ولكن كيف ومتى ستعرفون لاحقاً لأن حياتي الشخصية لا يصح سرد شيء منها داخل البوابات.... أما بالنسبة لـ "خليل" أصابته لعنة قوية لم يفلح في العيش بعدها . أبطال تلك الجزئية هُنَّ أختاي "فاتن" و "صافية" توأم متشابهة ويصغراني بـ عشر أعوام في صغرهم كانت طباعهم متشابهة أو براءة أطفال لا إختلاف عليها ، ولكن الغريب أن "فاتن" منذ ولادتها وهي تبث البهجة والسعادة ويصدر عنها طاقة إيجابية أما "صافيه" فكانت علي النقيض تماماً... لمجرد أن يحملها أحد كطفلة تبدأ بالبكاء والصراخ وتبث طاقة سلبية غريبة علي أن تخرج من طفله ذات وجه

صغير ملائكي ، وأصبح الجميع يبتعد عنها ويتجنبها والتدليل و
التقرب يزداد لـ "فاتن" وأصبحت "صافية" تبتعد عن صفات
إسمها يوماً بعد يوم وتجردت من أي نقاء روحي وتزداد حقداً علي
أختها ... التي التحقت بعمل كانت "صافية" هي من تتمناه وعلي هذا
المنوال صارت حياتهم "صافية" تتمني و "فاتن" تحقق ولكن كان
الامر عجيباً للغاية فكيف أن يكونا نسختا طبق الأصل ونفس الإبتسامة
... لكن واحدة تلفت الإنتباه وتبث البهجة و الأخرى لا ، وكيف لواحدة
أن تبكي وتثير تعاطف الجميع والأخرى لا أحد يشعر بالأسى تجاهها
بل ترى أنها تثير الكآبة حتى أنا شخصياً كنت أرى ذلك ... و مع
مرور الوقت أدركت أن كل هذا يتوقف على حضور الروح حتى لو كانت
الملامح متطابقة ، وبدأت أفكر بأن أمتلك هذه الملكة وتمكنت أو
إنخدعت بأني قد تمكنت . ما يهم حدث شيء وكان هذا أول ما يفتح
بوابة الجحيم إلي "صافية" وهو زواج أختها "فاتن" ومن "عبد الله
الجوهري" الذي كان يسكن بجوارنا والذي أحبته "صافية" وكثيراً ما
كانت تحدثني عن أخلاقه ومهارته في عمله فكان يعمل "حداد" وكان
يصنع السيوف والدروع ، ولكن لإقتنائها وليس بيعها كي لا يكون سبباً
في العراك وخلافه.

في اليوم الذي أتى فيه "عبد الله" لطلب "فاتن" للزواج كانت
"صافية" متحفزة للغاية وفي قمة السعادة فـ ها هي ستحقق شيء
تتمناه أخيراً ، و لكن حين قال لنا أنه يريد الزواج من "فاتن" ... كانت

"صافية" قد فقدت الأمل تماماً مرت بمراحل اكتئاب كثيرة ، دوماً كانت تخبرني بأنها تعيش الحظ وأنها آتت إلي تلك الحياة عن طريق الخطاء فهي ليس لها مكان بهاهذا ما كانت تقوله لكن ما كان بداخلها وأنا أشعر به هو كم كبير من الكره والحقد والانتقام من أخيها ، كنت دائماً أهدائها و أطيب خاطرها وأظهر لها كم هي جميلة ولكن لم يأتي الوقت لعيشها الحياة التي تريدها بعد ، وكنت أرى في عينيها عدم إقتناع بكلامي هذا فحياتها المثالية تسرقها منها أخيها ، هذا ما كانت تراه من وجهة نظرها . مرت الأيام وأنا بدأت في الصعود والتقدم في مجالات عديدة منها (التجارة ، الكشف الأثري ، ومناصب قوية تابعة لبعض الدول التي عملت بها) بعد ثماني أعوام من الجهود والعلاقات والقوة التي استحوذت عليها يوماً بعد يوم وحين كنت في الثانية والثلاثين من عمري وفي احد الجلسات الأسرية طلبت مني "صافية" أن أساعدها بعمل طلسم يجعلها تتزوج شخص تحبه وأن تعمل رسامة وتكون مشهورة برسوماتها وهذا الطلب كان علي أساس ما تعرفه أختي عني ولكن هي لا تعرف كل شيء ففي الحقيقة كل أمانيتها تلك من السهل بأن تتحقق ولكن لا يصح أن تنضم إلينا لتلبية أمانيتها فقط ... فيجب أن يكون هناك إخلاص وإيمان بما نؤمن به ونعبده ، وفي النهاية لا يجب أن أفصح عن ما أنا فيه ولو كانت أكثر قرابة عن أختي حتى ، كان ردي سريعاً متزن : مفيش يا "صافية" حاجة كدهالأعمال والطلاسم عمرهم ما يقدرُوا علي كده ..ترد

بإستعجاب العارفة : لا واللهأومال إيه اللي بيعمل اللي أنا عوزاه ؟؟
فهي تعرف أن ما أنا فيه الآن ما هو إلا من الظلاسم والأعمال
كما قلت لكم لا تعرف كل شيء ، كذبت عليها وقلت بثقة : مفيش حد
يقدر يعمل حاجة غير ربنا و بلاش التفكير في الحلول والحاجات
دي .. وبداخلي أعلم أن هناك غير { الله } بإمكانه فعل هذا وهي
أيضاً مقتنعة بأن الأعمال كفيلة بفعل ما تريد ولم تُبلي لكلامي إهتماماً.

مرت الأيام والأعوام و "صافية" تحاول إيجاد ما تريد ، تذهب إلي
 شيوخ ودجالين ومشعوذين ... من يخدعها ومن يحاول معها بجهله
 ومن يقول لها بكل صدق طلبك مُحال أن يتم مهما فعلتي . ظلت إثني
 عشر عاماً من حين أخبرني بشأن الأعمال والطلاسم تحاول أن تعيش
 حياتها المثالية كي لا تشعر بأن تشابهها مع أختها كان ظالماً لها ومع
 العديد من المحاولات لم تجد غير أن تنتحر وتعيش "فاتن" أختها
 هنيئة وهنا وبالرغم من عبورها داخل بوابة الجحيم الأولى منذ
 زمن لكن في هذا الوقت فقط أصبحت من أهل الجحيم حين فكرت
 قليلاً وتأملت ، ماذا لو تقتل أختها وتعيش هي مكانها فبذلك ستحظى
 بأطفال و زوج و عمل ، كنت في هذا العام "بالعراق" بالتحديد برج
 "بابل" أتى إلي مرسال يحمل رسالته من أختي "فاتن" تقول لي أن
 أختي "صافية" اختفت تماماً ولا أحد يعلم عنها شيئاً وبمجرد قرائتي
 للرسالة علمت بكل ما حدث ولكن لم أظهر هذا بل سافرت على الفور
 إلي "مصر" كي أدع "صافية" تكمل كذبتها ، والغريب أنها خيبت
 توقعي فـ بمجرد مقابلتي معها باحت لي بكل ما فعلته وكان هو الأتي
 -بعد العديد من المحاولات فكرت بأن كي لا اشعر بحياة ظالمة لي ...
 قررت أن تعيش أختنا "فاتن" مثلي لا عمل ولا حياة هنيئة مع زوجها
 فقممت بالاتفاق مع أحد أصحاب الكرامات بأن يجعل حياتها تعيش

وبالفعل حدث ذلك فقد أتت لي تشكو بعد فترة من الطلسم الذي فعلناه خصباً لها على بعض القطع من ملابسها الداخلية وكان من السهل علي إحضارها وهذا لكي يكون الطلسم قوياً مُحكماً . كانت تحكي لي عن عدم قدرتها وعدم توفر طاقة لديها للعمل حتى تركت وظيفتها وتقول لي أيضاً عن سوء معاملة زوجها لها وتعنيفها كثيراً وكأنه ليس هو "عبد الله" الذي تزوجته وأنجبت منه وحتى أطفالها أصبحت لا تستطيع أن تودهم وهم أيضاً لا يُبدون أي مظاهر الحب إليها وكأنها خادمة لديهم يملكونها شعرت بالسعادة لفترة ومن ثم حين أعدت النظر في الأمر رأيت أن كل شيء على ما هو عليه فهي على الأقل ما زال لديها زوج وأطفال ذهبت مرة أخرى إلى ذلك الرجل قلت له أن بفك هذا السحر عنها فهو أصبح دون جدوى بالنسبة لي وافقني دون جدال فهو ما يريد أن يقتضي مني المال الوفير وأنا سرعان ما أعطيته ما يطلبه وعلى ذكر المال أريد أن أشكر يا أخي فأنت أعطيتني كل ما أريد من نقود وقالت جملة رسخت في ذهني (الفلوس يا حسن مطلعتش حلوة ولا طلعت قوية زي ما كنت متخيلة مقدرتش تخلي راجل يحبني و أحبه... مقدرتش تخلي الناس تتقبلني .. أبوه كان في إحترام قوي لحضوري بس كان كله نفاق عشان الفلوس اللي بديهم تعيشتهم الفلوس مش دايماً بيكون ليها قيمة) ثم أكملت:-

فكرت في الإنتحار كثيراً وكنت أفكر في أسهل طريقة دون ألم
يكفيني الألم الذي عشته حياتي بأكملها ومن هنا حين أدركت الموت
قلت في نفسي : لماذا أُمْتُ أنا فـلـك تَمُت "فاتن" فهي علي الأقل عاشت
حياة كريمة أنا لم أحظى بها خططت لطريقة قتلها لأسابيع
وباستعانة صاحب الكرامات الذي سبق وساعدني نفذت الخطه وهي
أن أستدعي فاتن بمفردها دون أولادها إلى منزلي وأضع لها مخدر في
الطعام يفقدها الوعي لبعض الوقت ومن ثم يخرج صاحب الكرامات من
مخبأه ليقيم طفوسه التحضيرية عليها يقوم بخلع ملابسها عنها حتى
تصبح عارية تماماً ويطلب مني المثل أن أتعرى أنا أيضاً وبعد ذلك
يقوم بالقراءة من ورقة مهترئة بيده وينطق بكلمات غير مفهومة ، أشعر
بأيدي عديدة تتحرك علي جسدي كله حتى توقف عن ما يقول أشعر
أنني كنت في اللامكان واللازمان وحضرت إلي الغرفة مرة أخرى ومن ثم
نظرت لجسدي وجسد "فاتن" وجدت أنه صار تطابق لا يستطيع أحد
التفرقة بينه ، شعر العانة ... حجم النهود الندابات كل التفاصيل
أصبحت متطابقة ، قال لي وهو يقطر سائل مسمم في فمها
أجسادكم أصبحت متطابقة ظاهرياً فقط [هذا النوع من السحر
سأعرفكم عليه لاحقاً]

كي لا يلاحظ زوجها شيء وطلب مني أن أقضي بكارتي بنفسني كي
يكون كل شيء منمق إنتظرنا حتى يتوقف قلبها عن العمل ولكن مر
الكثير من الوقت ...إقترحت أن نُعطِها حقنة مُعبئة بالهواء وشرعنا

بفعل ذلك وبعد تأكدنا من توقف قلبها حملناها إلي حديقة المنزل وألقيناها داخل حفرة كنا أعددناها لها وسكبنا عليها خليط من المواد النفطية مع القليل من دم بكارتني قال لي هذا كي أعيش بروحها مع زوجها "عبد الله" ومن ثم أشعلنا بها النيران وحين خمدت النار قمنا بردم الحفرة عليها وبذلك أصبحت مقبرة أختي في حديقة منزلي كي أُنْتي لأشكرها من حيناً لآخر شعرت بسعادة جامحة وكأن هذا هو يوم مولدي وأعطيت صاحب الكرامات هذا الكثير من الأموال .

ذهبت إلي منزل أختي "فاتن" رحمها الله وكنت أنا "فاتن" مكانها كان "عبد الله" يستقبلها دائماً بحضناً قوياً ومن ثم يسألها ما حدث وهذا ما فعله معي أصابني الإرتباك في بداية الأمر ولكن مع مرور الأيام وعلاقتي الحميمة معه في الفراش ومعاملة الأبطال كأم وليس حالة كان ممتعاً ولكن بعدها شعرت أنها ليست هذه الحياة التي أفضلها أيضاً فـ أنا أعيش بينهم "فاتن" ولست أعيش بكياني أنا "صافية"

أخبرت "عبد الله" أن أختي "صافية" مختفية منذ فترة وأني قد قمت بعمل بلاغ لإختفائها كي لا يلاحظ أحد شيء ومثلت أمامه الأسي والحزن وهو قام بمواساتي وطمأنني بأنها ستعود وتكون بخير ، ربما ذهبت لرحلة.

بعد مرور ستة أشهر من عيشي بمكان "فاتن" وجدت أنني قد قتلت
أختي دون سبب... وجدت أنني لا أحب "عبد الله" وحتى لو أنجبت
منه لن أحب أطفالي أنا لا أحب إلا نفسي... ربما يا أخي كان علي
قتل "فاتن" لأنها كانت أكثر من يجعلني أكره نفسي بحب الجميع لها
وأنا لا ، ظلمت أنظر إليها و أتأملها في صمت وأنا أرى بسلطاني كل ما
تحكيه وما قد تكون أخفته ولكن هي قالت كل شيء حقاً ، قالت لي
وهي شاردة : هو أنا اتجننت يا حسن يعني إنت شايف إن اللي
عملته ممكن يكون جنون ؟؟ كنت بداخلي لا أهتم بمن قتل من
أنا الآن أو بالتحديد منذ تضحيتي بـ "ميرفت" وأنا بلا قلب ولا رحمة و
لا شفقة ، من إستطاع العيش فهو الفائز بمساعدتي له . قلت لها بهدوء
شديد : إنتي مجنونة بحبك لنفسك يا "صافية" ...يس ده ميمتعش إني
هضل عليك ، وإنتي "فاتن" وأختنا "صافية" اختفت . سعدت
بكلامي للغاية وقامت بعناقي وأنا داخلي الكثير من المعرفة أريد أن
إخبارها بها ولكن إن علمت بأنها سوف تموت بسبب ذلك الطلسم الذي
أعده هذا المدعي بأنه صاحب كرامات وسلطان من الممكن أن
تبادر هي بقتل نفسها سأحاول الحفاظ عليها قدر الإمكان . أنا لم
أعد أدراجي بل إنتظرت في "مصر" كي لا يصيب "صافية" آذي ، وبعد
عدة أشهر أتت لي وعلي وجهها الفزع والرعب رفعت تكاليف الحرج
بيننا ودون أي مقدمات رفعت ملابسها عن جسدها لتريني آثار
الحروق في جسدها التي تنشب من تلقاء نفسها وترى النار تأكل

لحمها ولا تستطيع إخمادها ، إلى أن تتوقف هي وحدها كمان نشبت
....إعترفت لها بما كنت أخفيه وأخبرتها أن هذا اللعين قام بعمل
طلسم مختل يؤذيكم مثلما تنأذي أختك ... طلبت مني أن أجد حل أو
أقوم بإحضار ذاك اللعين لكن إحضاره دون جدوى وأنا مع جبروتي
وسلطاني هذا لا أستطيع إيقاف ما يحدث ، طمأنتها ووعدتها بإيجاد
الحلومن ثم سافرت إلي "المغرب" مرة أخرى لإستكمال قوتي
التي اعمل عليها ... ف وجودي لن يجدي نفعاً وبالفعل بعد شهرين أتى
لي مرسال من "عبد الله الجوهرى" "يا ختفاء زوجته "فاتن" منذ ثلاث
أسابيع وهنا تيقنت بأنها لقت حتفها ولم أتمكن من معرفة و رؤية ما
حدث لها.

كانت تلك هي البوابة الأولى علي ما أعتقد جميعكم قد علمتم
الآن ما إسم البوابة الأولى !!

نعم إنه "الحب" ليس هناك شيء جميل لا يتبعه ما يفسده ، أن تحب
شخصاً من الجنس الآخر ، فهذا لطيف أن نكون أنصاف ونكمل بعضنا
البعض ... ولكن إحترس ربما يؤدي بك هذا الحب إلي الجحيم مثل
الخال "زاشد" . "وما أجمل حب الوالدين ولكن يكون جميل دون تعلق
شديد فجميعنا سنموت لذا يجب أن نكمل حياتنا بعد موت احدهم
ولا نفكر في من ذهب كي لا نصل إلي ما وصل إليه صديقنا "علاء" .
وأن تحب نفسك هذا هو الحب الأجل ولكن دون المقارنة و بالاعتدال
ستحظى بثقة بالنفس وقوة رائعة للغاية وإلا ستكون مثل أختي
"صافية" . "رأيي أنا "حسن مكرم ضيف" : لا تحبوا و إن إنخدعتم
رغمًا عنكم بالحب إنسحبوا فوراً ، تذكروا فـ الحب هو بوابة الجحيم
الأولى.



توت بحمد الله

انتظروا البوابة التالية

(حسن مكرم ضيف)

قصة لن نسي

بوابات الجحيم إسلام سلامة

جميعكم عن تمر من بوابات الجحيم، وانتم داخله الآن
ولكن ربما لا تعلموا أو لم تشعروا بعد بما أنتم فيه
ولكل بوابه أهمية لا غني عنها ،
فلهذا سوف يكون عبوركم منها رغما عنكم ...
ومع بحث طال لعمس بأكملها لم أجد مخرج من تلك البوابات
بطريقة غير الموت .. لا تخافوا من كلماتي فهذا هو واقعهم ،
ولكن احذروا منه

